

## المحاضرة السادسة: المنظمات الدولية غير الحكومية المهمة بحقوق الإنسان:

هي عبارة عن تجمع لعدد من الأفراد بقنوات متعددة، تهدف إلى تقديم خدمات إنسانية لكل من يحتاجها وقت الحرب، كما في وقت السلم. كما تعمل على كشف حالات انتهاك حقوق الإنسان في جميع دول العالم بكل صدق وأمانة وحيادية.

تمتلك هذه المنظمات صفة الإستشارية، وتقدم البيانات المكتوبة والشفاهية إلى:

- ✓ لجنة حقوق الإنسان.
- ✓ اللجنة الفرعية.
- ✓ تقديم الاقتراحات حول بنود جدول الأعمال.

## أولاً: الاتحاد الدولي لمنظمات الهلال والصليب الأحمر:

تأسست اللجنة الولية للصليب الأحمر سنة 1886 بسويسرى، ومقرها جنيف، وهي تخضع للقانون المدني السويسري، إلا أن نشاطها دولي، ويضم الاتحاد الدولي للصليب والهلال الأحمر أكثر من 150 دولة، و250000 منتسب. وتعمل المنظمة على حماية ومساعدة الضحايا من خلال:

- ✓ تقديم الحماية لضحايا الحرب، والنزاعات المسلحة الدولية والداخلية بعد موافقة أطراف النزاع.
- ✓ تقديم المساعدات في أوقات السلم، وحدوث الكوارث الطبيعية.
- ✓ متابعة شؤون المفقودين؟
- ✓ دعم النشاطات الإنسانية التي تقوم بها الجمعيات الوطنية في نطاق تقديم الخدمات والمساعدات لجميع الناس.

تأسست المنظمة في مؤتمر عقد في هلسنكي للمدة من 8/27 إلى غاية 1985/9/1 من قبل المجلس الدولي بعد إدخال تعديل على النظام الأساسي للمنظمة، يؤكد العمل على ضمان مراعاة احكام الاعلان العالمي لحقوق الانسان في جميع أنحاء العالم، وأن لكل إنسان رجلاً كان او امرأة الحق في التعبير عن آرائه ومعتقداته. وتضع المنظمة في اولويات اهتمامها حالة المعتقل هذه؛ إذ قد يتم تعذيبه او حتى اعدامه من دون محاكمة

تؤدي المنظمة عملها بشكل حيادي ومستقل، وتعتمد الصدق في جميع نشاطاتها، إذ تقوم بتدقيق كل المعلومات التي ترد إليها، وبعد التأكد من صدق ما جاء فيها تبدأ عملها، علماً بأنها تعتمد فضلاً عن الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الانسان من قبل اصحاب الشأن، ما ينشر في الصحف وما يرفع من منظمات حقوق الانسان؛ التي تشير الى تلك الانتهاكات ومن ضمن اختصاصاتها:

- ✓ السعي للافراج الفوري عن سجناء الرأي، وتقديم المعونة لهم .
- ✓ العمل من أجل ضمان محاكمة عادلة للسجناء السياسيين وللأشخاص كافة الذين يتم اعتقالهم دون محاكمة.
- ✓ تشجيع منح العفو العام الذي يتعين أن يستفيد منه كل من تقع عليهم عقوبات سالبة للحرية، ومنهم سجناء الرأي.
- ✓ ويشكل عام تعزيز الوعي بحقوق الانسان على المستويات كافة، والدعوة الى التمسك بالاعلان العالمي لحقوق الانسان.

✓ رفض مبدأ المقاطعة الذي يؤدي الى العقوبات الجماعية، ولا سيما الاقتصادية والثقافية، لان من شأن ذلك الاضرار بالشعوب قبل الحكام.

تجدر الإشارة إلى أن تمويل المنظمة يكون ذاتياً، ولا يعتمد على الحكومات، وينتسب إليها أكثر من مليون شخص من دول متعددة، بلغ قوامها أكثر من 140 دولة

## ثالثا: منظمة مراقبة حقوق الإنسان Human Rights Watch:

كانت ولادة المنظمة من خلال انشاء قسم اوربا وآسيا الوسطى (الذي كان يعرف آنذاك باسم منظمة هلسنكي لمراقبة حقوق الانسان) وذلك في 1978، فقد كانت مهمتها رصد أوضاع حقوق الانسان في الاتحاد السوفيتي السابق ودول أوربا الشرقية. وفي الثمانينات من القرن الماضي، انشئت لجنة مراقبة الامريكيتين لبيان انتهاكات حقوق الانسان التي يقترفها حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في امريكا الوسطى، ولتتوحد بعد ذلك اللجان كافة في عام 1988 وتحمل اسم منظمة مراقبة حقوق الانسان.

تقوم المنظمة بالدفاع عن حرية الفكر والتعبير، واتباع الإجراءات القانونية الواجبة لإقامة العدل والمساواة في الحماية القانونية، وبناء مجتمع مدني قوي. كما تقوم المنظمة بتوثيق أعمال القتل والاختفاء والتعذيب، والسجن التعسفي والتمييز وغيرها من انتهاكات حقوق الانسان المعترف بها دوليا. إلى جانب حماية حقوق المرأة والطفل.

كما تقوم بإجراء تحقيقات منتظمة حول انتهاكات حقوق الإنسان في نحو سبعين بلدا في العالم، ولها مكاتب في نيويورك، واشنطن، لوس انجليس، لندن، بروكسل، موسكو، ريو دي جانيرو هونغ كونغ وغيرها . والمنظمة في عملها هذا تعتمد على مساهمات الأفراد والمؤسسات الخاصة من شتى انحاء العالم. كما أنها لا تقبل أي أموال من اي حكومة، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، وهي مستقلة في عملها.